والحامل على ذكر ما قبل الا يعمل فيما بعدها
وفيه انه يغتفر في الظروف ما لا يغتفر في غيرها على
أن هذا الوجه له فالاولى ان عداة منصوب على
الحال على قاعدة الظروف بعد الجمل عضيض
بمعنى مقضوض كذبيح بمعنى مذبوح وهو مضاف
والطوق مضاف اليه والمراد ان فيه فتور وهو
مما يدل على الخرم ممدوح عندهم وقد اشار الى ذلك
الشراوي بقوله

يا خيف القوام من غير سقم ، ومريض الجفون من غير علة

وقال الاستاذ ايضا

قال حبي انت عندي مثل عيني ، قلت لكنا في الذبول

وقال جرير

ان العيون التي في طرفها مرض ، قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له ، وهن اضعف خلق الله انسانا

مكحول من الكحل وهو سواد في العين يشبه السواد
هذا هو الصواب لان الكحل بسكون الجاء لا ف
الطبي سواد عينيه خلقي وهو امدح قال سيدي
عمر الفارضي

وقل لقتيل الحب وفيت حقه

وللدعي هنيهات ما الكحل الكحل

واجاد السيوطي ان في البيت ترقي لان في وصف
الكحل اشد من وصف الفتور واشد على ذلك قوله
رأشر الفتور له سهما فأخطأه ، حتى انتبح ان سهم من الكحل
وفيه تخيل حلو والاتاحة التعذر وراشه السهم
جعله ريشا وفي نسخة التبريزي هنا بيت وهو
هيفاء مقبلة مجر مدبرة ، لا يشتكي قصرا منها ولا طول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)